

خامنئي: على خدام الحرمين اختيار رضا أم لا الأمريكيةين



التغيير

دعا المرشد الإيراني علي خامنئي، في خطاب بمناسبة موسم الحج، "خدام الحرمين" إلى اختيار "رضا أم عوضا عن إرضاء الحكومة الأمريكية".

وشدد خامنئي في كلمته، التي نشر نصها موقعه الإلكتروني، على أن "مصلحة الأمة الإسلامية في وحدتها"، محذرا قادة بعض الدول الإسلامية من عواقب اللجوء إلى "أحضان العدو" بدلا من الاعتماد على "أشقائهم المسلمين".

وتبع بأن "الحج عرض للقدرات الصلبة والناعمة للأمة، هذه طبيعة الحج وروحه وجزء من أهم أهدافه، وهذا ما يمكنه حل مشكلات كبيرة للعالم الإسلامي إذا سلم به بصدق المتأولون على أمر الحج الذين يسمون أنفسهم خدام الحرمين".

وقال: "نرى أنه من واجبنا تقديم النصيحة إلى قادة بعض الدول الإسلامية، إلى المسؤولين الذين يلجأون إلى أحصان العدو بدلاً من الاعتماد على أشقاءهم المسلمين، ويحملون أنفسهم إذلال العدو وتسليمه عليهم مقابل مكاسب شخصية لبضعة أيام، واضعين كرامتهم وأمتهم واستقلالها في المزاد العلني".

وأضاف: "أولئك الذين يرثون ببقاء النظام الصهيوني المفترض والاستبدادي ويمدون له يد الصداقة سراً وعلانية، ننصحهم ونحذرهم من العواقب المريرة لهذا السلوك. إننا نرى أن وجود أمريكا في منطقة غرب آسيا مصر بشعوب هذه المنطقة ويتسبب في فقدان الأمن ودمار البلدان وتخلفها".

يشار إلى أن مملكة آل سعود لم ترد حتى اللحظة على تصريحات السيد الخامنئي أو تعلق عليها.

وتأتي مناسك الحج الاستثنائي هذا العام، في ظل تغييرات كبيرة فرضتها جائحة كورونا، إذ يقتصر عدد الحجاج على نحو 10 آلاف من داخل المملكة فحسب، وهو عدد محدود جداً مقارنة بنحو 2.5 مليون حاج العام الماضي.